جامعة عمار ثليجي – الأغواط–
كليـــــة العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

فعالية الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المستشارين(مهنيين)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- أمال صواطي
- فاطمة الزهرة طالب

إشراف الدكتورة:
بدرية النوعي

الموسم الجامعي: 2021/2020

جامعة عمار ثليجي – الأغواط–
كليـــــة العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

فعالية الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المستشارين(المهنيين)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:
ـ أمال صواطي
ـ فاطمة الزهرة طالب

إشراف الدكتورة:
بدرية النوعي

السنة الجامعة 2021/2020

شكــر وعرفـان

الثناء الجميل على الرزاق الجليل الذي منّ علي بنعمة الإسلام و وفقني للوصول الى هذا المقام، وما توفيقي الا بالله، فالحمد لله أولا وآخرا.

أتقدم بكل عبارات الشكر والعرفان والتقدير الى أستاذتي المشرفة "**الدكتورة النوعي بدرية** " حقا أقولها بكل فخر واعتزاز لي عظيم الشرف أنها تكرمت بقبولها في الاشراف على هذا البحث المتواضع وكانت لي خير عون وخير موجه، حيث لم تدخر وقتها وجهدها الثمين في تقديم نصائح أو معلومات ساعدتنا بشكل كبير في إتمام هذا العمل ، فلها منا أخلص الاحترام والتقدير وفقها الله في خدمة العلم والمتعلمين.

انشاء الله

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أساتذة علم النفس والى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب كل الشكر والتقدير

وأخيرا اللهم اني أشهدك بأنا بذلنا ما يسرت لنا من جهد فان كنا قد وفقنا فمن عندك وان أخطأنا وقصرنا فمن عندنا ، اللهم اجعل عملنا هذا مقبولا مبتغيا فيه وجهك الكريم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتحقق بإرادته الأمنيات وبعد:

فإننا نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى خير البرية صلى الله عليه وسلم

راجين شفاعته يوم القيامة

الى الذي علمني العطاء دون انتظار وأحمل اسمه بكل عز وافتخار

والدي العزيز أطال الله في عمره

الى القدوة التي أنارت دربي وعلمتني أن أصمد أمام الأمواج الثائرة

أمي الغالية أبقاها الله ذخرا لنا

الى أخواتي

الى صديقة عمري **سارة ياسمين** التي كانت معي في كل خطوة أخطيها

الى معلمينا وأساتذتنا الذين كانوا سبب في بلوغ هذه الدرجة العلمية، فشكر

الله مسعاهم وأداهم شموعا تنير دروب المتعلمين

إلى خطيبي **أيوب** أدامك الله لي خير عون

الى من يذكرهم قلبنا ولم تذكرهم مذكرتنا للجميع فائق الاحترام

أمـــــال

الاهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى أغلى ما أملك في الوجود

أمـــــــي و أبـــــــي

العزيزان حفظهما الله وأدامهما نور الدربي

إلى أخواتي (**هبة الله ، خديجة ، ريم**)

الى كل الأساتذة والدكاترة الى كل من كان لهم أثر على حياتي

والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

فاطمة الزهـــــرة

ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على الطرق الجديدة الغير موجودة في المهام العامة للمستشار وتمحورت هذه الدراسة بعنوان : فعالية الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المستشارين.

حيث أجريت هذه الدراسة بمركز التوجيه المهني بالأغواط. تمت الدراسة في شهر ماي 2021، وتم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ، وكانت عينة الدراسة على بعض المستشارين قدر عددهم (12 مستشار) من 25 مستشار بالأغواط. أما أداة الدراسة فهي عبارة عن أسئلة المفتوحة.

وفي الأخير توصلت الدراسة الى **النتائج التالية:**

- لمستشار التوجيه دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.
- لمستشار التوجيه طرق مبتكرة وجديدة للحد العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية :

- الإرشاد المدرسي – العنف المدرسي.

Study summary :

This study is focused on the effectiveness of school counseling in the fight against school violence among middle school students. The study is taken from the counselors' point of view. This study was conducted at the Vocational Guidance Center in Laghouat.

The study was conducted in the month of May 2021 and the descriptive exploratory approach was used. The sample of the study included 12 consultants, and the study tool was open-ended questions. Finally, the study results in the following ideas: The guidance counselor has a role in reducing the phenomenon of school violence. The guidance counselor is interested in monitoring and treating various forms of school violence.

key words :

1. School counseling.

2. School violence.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداءات	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	01-02
الجانب النظري للدراسة **الفصل الأول** **الاطار المنهجي للدراسة**	
1-الإشكالية	05
2-أسباب اختيار الموضوع	06
3-أهمية الدراسة	07
4-أهداف الدراسة	07
5-تعاريف الدراسة	07
6-الدراسات الإستطلاعية	08
الفصـــــل الثانـــــي **مستشار التجيه**	
تمهيد:	11
1-تعريف التوجيه المدرسي	12
2-أهداف التوجيه المدرسي	13
3-أسس التوجيه المدرسي	14
4-تعريف مستشار التوجيه	17
5-مهام مستشار التوجيه	17
6-الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه	18
7-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه	20

خلاصة	**21**
الفصـــــــــــل الثالث : العنف المدرســـــــــــي	
تمهيد:	**23**
1- تعريف العنف	**24**
2- تعريف العنف المدرسي	**24**
3- أشكال العنف المدرسي	**25**
4- مظاهر العنف المدرسي	**27**
5- أسباب العنف المدرسي	**28**
6- إنعكاسات العنف المدرسي	**33**
7- إستراتيجيات العنف المدرسي	**34**
خلاصة الفصل	**36**
الجانب التطبيقي للدراسة **الفصل الرابع : منهجية البحث والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة**	
1 - منهج الدراسة	**39**
2- حدود الدراسة	**39**
3- عينة الدراسة	**40**
4- أدوات جمع البيانات	**40**
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا- عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**43**
ثانيا- تفسير نتائج الدراسة	**50**
خاتمة	**53**
قائمة المراجع	**56**
الملاحق	**60**

مقدمـــــة

مقدمـــة:

لقد لقيت ظاهرة العنف المدرسي اهتمام الكثير من الدارسين و الباحثين الذين وقفوا عند أسبابها و أشكالها المختلفة و الآثار الناجمة عنها و سبل الوقاية منها تعدت ذلك لتشكل موضوعا هاما لوسائل الإعلام المختلفة و هيئات المجتمع المدني.

عرفت ظاهرة العنف بمختلف أشكالها و أنواعها في المجتمع منعرجا خطيرا خصوصا في العشرية الأخيرة من القرن العشرين من مختلف شرائح و فئات المجتمع وبشكل ملحوظ فئة المتمدرسين، و انتشرت في أوساطهم انتشارا كبيرا عرف هذا النوع من العنف بالعنف المدرسي وتجلى في سلوكيات عدوانية وعنيفة يمارسها التلاميذ ضد بعضهم البعض أو ضد أساتذتهم أو العكس ،وظهرت بأشكال مختلفة ومتفاوتة الإنتشار كالإعتداءات الجسدية الضرب والتهديد والشتم دخل المحيط المدرسي، حيث تحتل الجزائر حسب الباحثين الصدارة في قائمة بلدان المغرب العربي من حيث نسبة العنف المسجل في الوسط المدرسي و تقدر هذه النسبة بـ 40% من التلاميذ الذين يتميزون بسلوك عدواني يدفعهم إلى ممارسة العنف بمختلف أشكاله كما عكست إحصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن دارسة أعدّتها حول العنف في المحيط المدرسي عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية حيث فاق عدد الحالات المسجلة 2500 ألف حالة وصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية 2010– 2011 إلى 3542 بين تلاميذ الإبتدائي وأكثر من 1300 حالة عنف في الطور المتوسط وأكثر من 3000 حالة في التعليم الثانوي. **(يومية النهار2009)**

حيث أصبح التلاميذ يعبرون عن أحاسيسهم و رغباتهم عن طريق العنف مما أدى إلى عرقلة تحقيق أهداف النظام التربوي الذي جاءت المدرسة لتحقيقه ،فالمدرسة التي كانت مثال للإنضباطية والرصانة بين الأستاذ الذي له كل التقدير والإحترام لكونه كاد ان يكون رسولاً والتلميذ الذي كان همه الإجتهاد و التحصيل العلمي إلا أن الصورة قد تغيرت في الوقت الراهن حيث نجد أن المدرسة أصبحت ساحة للقتال يتعدى فيها التلميذ على زميله أو على أستاذه داخل المؤسسة أو القيام بأعمال تخريبية ضد أسلاك هذه المؤسسة، وقد نجد أحيانا بعض الحالات العكسية من خلال اعتداء أستاذ على تلميذه نتيجة الإفراط في استعمال القوة و انعكس سلبيا على مردود التلميذ وأثر على أداء الفاعلين في المؤسسة مما لفت انتباه كافة المسؤولين و الجهات الرسمية، وتطلب ذلك تسخير موارد بشرية و مادية كتوفير وسائل

الترفيهية والرياضية والثقافية داخل المؤسسات التربوية قصد ملئ أوقات فراغ التلاميذ حتى لايتَجهون إلى بعض السلوكيات المنحرفة كتعاطي المخدرات والتدخين و ممارسة مختلف سلوكيات العدوانية إضافة إلى تعيين مختصين نفسيين كمستشار التوجيه قصد مساعدة التلاميذ و الفاعلين في المدرسة على تجاوز هذه الظاهرة و تجنب إنعكاساتها.

وبناءًا على ما تقدم رأينا أهمية هذا الموضوع الموسوم ب" فعالية الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجه نظر المستشارين". حيث قسمت هذه الدراسة الى قسمين نظري وميداني وهي كالتالي:

القسم الأول: الجانب النظري ويتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة ويشمل : إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة الإجرائية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه وتتضمن جملة من العناصر تتعلق بها: تعريف التوجيه المدرسي ، أهدافه و أسسه ، كما تطرقنا الى وسائل والتقنيات التي يستخدمها ثم الى مهامه، وفي الأخير الى صعوبات التي تواجهه.

الفصل الثالث: العنف المدرسي ويشتمل على تعريف العنف وأشكاله ثم تطرقنا الى مظاهره وأسبابه ثم انعكاساته وفي الأخير الإستراتيجية مواجهة العنف.

القسم الثاني: الجانب الميداني ويتضمن فصلين:

الفصل الرابع: يتضمن إجراءات الدراسة الميدانية ويقصد بها كل من منهج الدراسة، وحدود الدراسة ، أداة الدراسة ، عينة الدراسة الأساليب الإحصائية للدراسة.

الفصل الخامس: خصص هذا الفصل لعرض وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها ختاما بالاقتراحات والتوصيات.

الجـــــانب النظري

الفصـــــل الأول

الإطار العـــــام للدراســـــة

1- الإشكالية.

2- أسباب اختيار الموضوع.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

الإشكالية:

تعد ظاهرة العنف من اخطر الممارسات و أقواها تأثيرا في المجتمعات منذ وجد الإنسان على الأرض ولا يكاد يخلو مجتمع معاصر من بعض أشكال العنف حيث بلغت أشدها في الوقت الحالي ما بين عنف مادي يتمثل في الضرب و الجرح والإساءة والعنف اللفظي المتمثل في استخدام الكلمات السيئة وعدم تحمل الآخرين والإساءة النفسية للأخر والتقليل من احترام الشخص وغير ذلك.

والعنف بمفهومه العام هو مجموعة من السلوكات تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين ويأتي بشكلين إما بدني مثل الضرب والشجار أو التدمير، أو عنف لفظي مثل التهديد والشتم وأصبح العنف يمارس بأشكال جديدة فلم يعد العنف مقصورا على الأفراد وإنما إتسع نطاقه ليشمل الجماعات حيث أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة اليومية ويظهر على مستويات عديدة بدء من الأسرة إلى الشارع وصولا إلى المدرسة، إذ أن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت تشغل حيزا كبيرا في المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية أصبحت لا تخلو من هذه الظاهرة ، كما أن للعنف انعكاسات خطيرة على الصحة العقلية والنفسية والبدنية لتلاميذ فنجدهم يشعرون بالاكتئاب والقلق والتصرف العدواني وعدم التعاطف مع الآخرين أو الاهتمام بهم.

وهذا ما تطرقت إليه دراسة الشامي(2006) التي هدفت إلى التعرف على أهم مظاهر العنف واهم المقترحات التى تساهم في الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة في مدارس جمهورية مصر، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الصفين الثاني والثالث ثانوي و(200) معلم من معلمي التعليم الثانوي واستخدم في جمع البيانات استبانه من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج إن من أهم العوامل المسببة للعنف عدم توافق برامج النشاطات مع اهتمامات الطلبة، وتباين أساليب التوجيه والإرشاد والشدة الزائدة في الإدارة المدرسية.

لذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف المدرسي الى فهم حقيقة المشكلة و مسبباتها وأهم العوامل التي تغذيها و سبل التصدي لها ، وتأتي دراستنا التي تسلط الضوء على دور مهم لأحد الفاعلين التربويين وهو مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال المسؤوليات

والأولويات التي يسعى إليها في المدرسة حيث يبرز دوره الفعال بالنسبة للمحافظة على نظام العام للمدرسة فهو بصفته مستشار توجيه يقوم بالإشراف على التلاميذ وتوجيههم وتقديم مختلف النصائح والإرشادات التي يحتاجون إليها وهذا من خلال التواصل الفعال معهم ، فهو يربط بين المدرسة والبيت والمجتمع من خلال تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لدى التلاميذ وذلك بإحباط السلوكات السلبية أو غير المرغوب فيها وتعزيز وتقوية الجوانب الايجابية من اجل انتشار هذه السلوكات داخل المدرسة وخارجها فهو يسعى أيضا إلى بث الثقة في نفوس التلاميذ ومساعدتهم على حل مختلف مشاكلهم.

وهذا ما توافق مع دراسة براهمية صونية(2006) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه حيال ظاهرة العنف و قد إنتهت الدراسة إلى ان دور مستشار التوجيه بالرغم من انه لا يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ إلا انه يسعى الى رصد مظاهر العنف ويتخذ حيالها اجراءات من بينها استدعاء أولياء التلاميذ وإطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها ابناؤهم سواء كانت نفسية او صحية او إجتماعية الامر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي تجاه العنف في المدارس.

وعلى ضوء ذلك فإن الدراسة الحالية ستحاول الإجابة عن السؤالين التاليين:

ـ هل لمستشار التوجيه فعالية في إشراف ومتابعة التلاميذ على التقليل من العنف المدرسي؟

ـ هل لمستشار التوجيه طرق مبتكرة وجديدة للحد من العنف المدرسي؟

2- أسباب اختيار الدراسة:

- معرفة الطرق الجديدة الغير موجودة في المهام العامة للمستشار.

- بما أن مهمة المستشار ليست نسخ ماهو مطروح من قبل الوزارة فقط ولكن كل مستشار لديه طرق خاصة وأسلوب منفرد للتغلب على العنف المدرسي سنحاول من خلال الدراسة إبراز هذه الطرق.

3- أهمية الدراسة :

- المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لتقليل أو الحد من مشكلة العنف المدرسي لدى التلاميذ ذوي السلوك العدواني.

- الاستفادة من تنوع المستشارين في الحد من ظاهرة العنف ومحاولة جمع بنود جديدة غير محددة وزاريا للاستفادة منها.

- نتائج الدراسة قد تسهم في وضع بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في عملية التوجيه والإرشاد النفسي.

- اختلاف طابع التلاميذ رغم ممارسة نفس السلوك.

4- أهداف الدراسة :

- التعرف على دور مستشار التوجيه تجاه هذه الظاهرة وكيف وبأي الأساليب يتعامل معها للحد منها.

- معرفة التنوع في الأساليب الغير مذكورة وزارياً.

- التعرف إلى أي مدى يملك مستشار التوجيه الوسائل المادية و المعرفية النظامية و البشرية ليدير هذه لمشكلة ويحاصرها.

5- مفاهيم الإجرائية :

العنف المدرسي: هو سلوك غير سوي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين سواء كان نفسيا أو بدنيا وهو سلوك غير مقبول اجتماعيا، ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالمدرسة ونظامها.

6- الدراسات الإستطلاعية :

أولا : دراسات حول مستشار التوجيه :

دراسة ألبشيري(2004) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تكونت العينة من(160) مرشدا طلابيا بالمرحلة الثانوية من منطقة عسير، تم استخدام استبانه العنف المدرسي مكونة من (131) عبارة، وقد أوضحت النتائج أن التقليد و الخوف والقلق من المستقبل يدفع بالإنسان إلى اللامبالاة وممارسة العنف(**رحاب يونس أحمد2013،ص17**).

دراسة حمري محمد(2012) : هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه احد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية والوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي وقد تم التركيز على الإجراءات المتبعة في انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى مختلف الشعب بالنظر إلى رغبات التلاميذ ومدى توافقها مع التوجيه النهائي وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذ وتلميذة ومن بين ما توصل إليه الباحث إن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية ولكي يؤدي دوره كما يجب لابد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على الاعتباطية ولابد أن تترجم مبادئه واختياراته الفلسفية إلى هندسات قابلة لتطبيق مراعي في ذلك المتغيرات الثقافية البشرية التنموية ولابد ذلك من توفيق الصلات بين المدرسة ولأسرة والمجتمع(**محمد حمري ،2012**).

دراسة زهراء مزرقط (2014): دراسة ميدانية ب03 ثانويات بولاية توقرت على عينة من (100) تلميذ وتلميذة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه حياله ظاهرة العنف وقد انتهت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه برغم من انه لا يقوم بالمتابعة اليومية لتلاميذ إلى انه يسعى لرصد مظاهر العنف ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلاميذ واطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبنائهم سواء كانت نفسية أو صحية أو اجتماعية الأمر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي اتجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ.

ثانيا: دراسات حول العنف المدرسي

دراسة شلنجو shilinglaw1999: تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف تكونت عينة الدراسة من (299) مراهق في وضع حرج تم تحديدهم كضحايا لعنف الأسرة أو مشاهدة العنف وهي: مرونة المزاج، العلاقة الايجابية مع الآخرين، التعاطف، المعتقدات الدنية...الخ توصلت الدراسة إلى أن للعوامل الوقائية من العنف ارتباط ذات دلالات مع أدنى مستويات العنف وهي تقدير الذات المعتقدات الدنية، التعاطف(**أحمد يونس ، 2009**).

دراسة الشامي(2006) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر العنف واهم المقترحات إلى تسهم في الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة في مدارس جمهورية مصر، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الصفين الثاني والثالث ثانوي و(200) معلما من معلمي التعليم الثانوي واستخدم في جمع البيانات استبيانه من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن من أهم العوامل المسببة للعنف عدم توافق برامج النشاطات مع اهتمامات الطلبة وتباين أساليب التوجيه والإرشاد والشدة الزائدة في الإدارة المدرسية.

دراسة انجلت(2008: Angelat): هدفت الدراسة إلى التأكد من أن التعرض للعنف خلال فترة الطفولة مرتبط بالعنف لدى طلبة الكليات، وهل هناك فروق تعزى للجنس (ذكور- إناث) بين التعرض للعنف في الطفولة والتعرض للإساءة النفسية والجسدية فيما بعد لقد جمعت البيانات من حوالي (2500) من طلبة الجامعات في أمريكا، ولقد أوضحت النتائج أن التعرض للعنف في الطفولة منبئ واضح للتعرض للعنف في الكليات ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في هذا الصدد.

الفصـــــــــل الثانـــــــــي

تمـهيـــــــد.

1-تعريف التوجيه المدرسي.

2- أهداف التوجيه المدرسي.

3- أسس التوجيه المدرسي.

4- تعريف مستشار التوجيه.

5- مهام مستشار التوجيه.

6- الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه.

7- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.

خلاصة الفصل

تمهـيد :

يعتبر التوجيه المدرسي من العمليات الأساسية التي تساعد الفرد في فهم ذاته، ويدرس شخصيته وخبراته، وهذا من خلال مختلف العمليات الإرشادية التوجيهية الأكاديمية التي يقدمها مستشار التوجيه في المحيط المدرسي من اجل مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التعليمة والأخلاقية والاجتماعية وغيرها من المشاكل المدرسية.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف التوجيه المدرسي و أهم والأسس التي يقوم عليها، ثم نعرف مستشار التوجيه، والمهام التي يقوم والوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها وبعد ذلك الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.

أولا : التوجيه

تعريف التوجيه :

أ – **التعريف اللغوي** : مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أدراه إلى جهة ما ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها التوجيه هو التصويب، التسديد، القيادة، الإرشاد، التحكم(**سعيد عبد العزيز ،2004،ص45**).

ب – **التعريف الاصطلاحي** : هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب مايستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم(**ناصر الدين سعيد النوري ،2012،ص50**).

ثانيا : التوجيه المدرسي :

تعريف التوجيه المدرسي: يعرف التوجيه المدرسي بأنه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه، وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعده في النجاح في برنامجه التربوي، وكذالك مساعدة الفرد في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة(**سعيد عبد العزيز المعايطة، 2004،ص171**).

ويعرف أيضا على انه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيقها بالإضافة إلى تحقيق الصحة النفسية و التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا(**مفيد نجيب حواشين،2002،ص18**).

2 ـ أهداف التوجيه المدرسي:

2-1: تحقيق الذات: إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام، شراب ، ...) فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية، تحقق له سعادته وقيمته(**سالم حمود،ص55**).

2-2: تحقيق الصحة النفسية للفرد : يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبه التي يعيش فيها، فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها، وكيفية التعامل معها(**نفس المرجع السابق،ص58**).

2-3: تحسين العملية التربوية:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وتوجيه كل منهم وفق قدراته و استعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.
- وارشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل(**صباح عجورد،ص30**).

2-4: ترقية المهارات الاجتماعية : " إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم"، هذا يتأتى عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجه المدرسي والمهني كما يلي:

– تبصير الطلاب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من المواءمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السليمة وفقا لذلك .

– تعريف التلميذ بمستوى قدراته واستعداداته و ميولاته وسماته الشخصية .

– مساعدة التلميذ على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني.

– تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئتهم المدرسية و الاندماج مع عناصرها (معلمين، إدارة، زملاء، .....)

– مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة لأخرى ومن طور لآخر و ما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.

– توضيحات للتلاميذ حول عالم الشغل.

– تشجيع التلاميذ على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الاجتماعي لديه(**حامد زهران،1992،ص38**).

3: أسس التوجيه المدرسي:

إن السلوك قابل للتغيير والتعديل حسب مراحل نمو الفرد ونضجه ويمكن حصر وتصنيف هذه الأسس والمبادئ في ما يلي:

الأسس العامة : ثبات السلوك الإنساني نسبيا ومكان التنبؤ به : فالسلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية تفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به ، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجي كاستجابات جزئية والسلوك خاصية أولية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد فهو سلوك مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وهو يكسب صفة الثبات النسبي والتشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل(**براهمية صونية، 2006،ص31**).

الأسس الفلسفية ـ طبيعة الإنسان ـ : إن مفهوم طبيعة الإنسان لدى المرشد تعتبر أحد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعملية الإرشاد التربوي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة الإنسان وذلك لأنه عملية فنية معقدة عميقة ،يركز الفلاسفة أمثال **سارتر** على أهمية الأخلاق ويقول إن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وأمنه ويحقق له التوافق السليم، فالإنسان خير بطبعه غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطراب والانحراف ويتفق في ذلك مع **كارل روجرز**.

الأسس النفسية والتربوية : تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية التوجيه المدرسي على المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية أو النفسية و العقلية والاجتماعية والانفعالية، فكل فرد متفرد في خصائصه وجوانب شخصيته، وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته، فمتطلبات مرحلة الطفولة تختلف مثلا على متطلبات مرحلة المراهقة.

الأسس الاجتماعية : الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، فكل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به ... وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي، فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضاءها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه.

الأسس العصبية و الفيزيولوجية : فالمرشد يجب أن يكون على إطلاع بالحالة العصبية والفسيولوجية للتلميذ، فالإنسان جسم ونفس معا وكلاهما يؤثر بالأخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لابد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة.

الأسس المهنية و الأخلاقية : وتتلخص فيما يلي :

– يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يبحث مشكلة التلميذ من جميع زواياها وان يستخدم كل ما لديه من إمكانات ووسائل لمساعدته على حلها

– أن يكون مرنا مع طبيعة التلميذ وطبيعة مشكلته.

– أن يحافظ على سر مهنته، و خصوصياتها ، وأسرار التلاميذ.

– أن يساعد التلميذ على فهم ذاته وبيئته، وعلى تقبل ذاته واستبصار مشكلته.

– المعلومات التي يحصل عليها المكلف بالتوجيه والإرشاد يجب أن توظف في الإطار المهني لا غير .

– لا يجوز له استغلال التلميذ لحساب مصالحه الشخصية، وان يتحلى بالصبر و مكارم الاخلاق لأن عملية الارشاد وإحداث التغيير، عملية تحتاج لزمن يختلف باختلاف شخصية كل تلميذ.

– أن يكون مستشار التوجيه مخلصا في عمله، وصادقا، وصريحا مع ذاته، مع من يتعامل معهم.

– أن يكون ذو خبرة ملما بالمستجدات العلمية، وبالأبحاث والدراسات المرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد النفسي**(نفس المرجع السابق،ص35)**.

ثانيا : مستشـــار التوجـــيـه

1 تعريف مستشار التوجيه:

- عرف مستشار التوجيه بأنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.
- يري " **كاركون** " على أنه شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي و الاجتماعي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية والسرية و الدقة و الانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية(**فنطازي، ص89**).
- ويعرفه " **رمزي كمال** " أنه الشخص الذي سيسدي النصح و الارشاد للتلاميذ تأسيس على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله(**القاضي يوسف مصطفى،2002، ص75**).
- كما يعرف أيضا بأنه الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه(**بن حمودة ،2005،ص58**).

2: مهام مستشار التوجيه :

التوجيه : إن التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة وهو تزويد التلاميذ ، الأساتذة ، الأولياء بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي :

- الإعلام المنظم لجميع المستويات .
- الإعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.
- الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.
- إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.

- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات

الإعلام :

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، واقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمنافظ المهنية المتوفرة.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية.

المتابعة النفسية :

يهدف مستشار التوجيه إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية و يحدث هذا من خلال المقابلات المتكررة والمتابعة فهو يقدم مجموعة من النصائح حول كيفية المراجعة، وزرع الثقة بالنفس، والتخفيف من الاضطرابات النفسية، حيث يقوم مستشار التوجيه بالإعلام التلاميذ من اجل خدمتهم في مجال التوجيه والارشاد وحثهم على زيارته باستمرار **(حمد حمري،ص92-93)**.

6: وسائل والتقنيات التي يستعملها مستشار التوجيه :

الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في عمله هي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية بالنسبة لمستشار التوجيه من اجل التكفل الحسن بالنسبة للتلميذ وهنا نبرز أهم هذه الوسائل والمتمثلة في:

الملاحظة : تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات الخاصة بظاهرة ما، ويمكن تعريف الملاحظة بأنها عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والإحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. ومن أهداف الملاحظة هو جمع المعلومات بطريقة مباشرة وتسجيل موضوعي للحدث، فهنا مستشار التوجيه يعتمد عليها من اجل ضبط مختلف السلوكات المدرسية الملاحظة من طرفه ومحاولة دراستها(**محمد عبيدات،1999،ص73**).

المقابلة : تعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الإرشاد والتوجيه، فالمقابلة هي الموقف الذي تتحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية، وتتم المقابلة عن طريق الحوار الذي يتم بين الأخصائي والعميل وجها لوجه فهي في ابسط صورها تكون عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الأخصائي النفسي بإعدادها وطرحها على الشخص، ثم يقوم الأخصائي بعد ذلك بتسجيل البيانات حيث تبرز أهميتها في كونها تستخدم في التشخيصي والإرشادي والعلاجي والاستطلاعي فهي عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات(**احمد عبداللطيف ابوسعد،2008،ص90**).

دراسة حالة: وهي أكثر الوسائل والطرق شمولية في جمع البيانات والمعلومات وفيها يتم تجميع وتحليل أعمق للشخصية والمشاكل التي يعاني منها على جميع الأصعدة وخاصة المهني، فهي تستخدم في عدة أغراض بقصد التشخيص والمساعدة في التوجيه المدرسي وهي تشمل بيانات عديدة منها السمات الشخصية للفرد، وماهية مشكلته والبيئة التي يعيش فيها الفرد والكثير من المعلومات حول الفرد ومحيطه(**صالح حسن أحمد الداهري،2011،ص38**).

الاختبارات النفسية : وسيلة علمية تقدر بها الظواهر السلوكية المتعلقة بالفرد من جوانبها الأساسية الشخصية والاجتماعية، والتربوية، والمهنية، تقديرا كميا كيفيا وذلك من اجل تعديل بعضها إذا اقتضت الحاجة الى ذلك. وعليه فإن المقياس النفسي يمكن أن يقدر درجة

الانبساطية والعصابية والذهانية لدى الفرد، كما يمكن ان يقدر القدرات العقلية والاتجاهات والميول والاهتمامات والقيم(**عبداللطيف دبور،2012،ص180**).

بطاقة الرغبات : يعبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة عن الشعبة التي يرغب مواصلة الدراسة فيها في السنة، فهي خاصة بتلاميذ الرابعة متوسط واولى ثانوي يتم ملؤها بالتشاور مع أولياء أمورهم بعد اطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته وشروط الالتحاق بها(**زعبوب سامية،2011،ص153**).

7: صعوبات التي تواجه المستشار التوجيه:

تواجه مستشار التوجيه عدة صعوبات نذكر منها:

– هناك صعوبات تواجه الموجه في عمله وهي الانشغال بالعمال الإدارية وعدم وجود اختبارات نفسية ،وعدم استجابة أولياء الأمور للاستدعاء الذي توجهه المدرسة لهم.

– كثرة عدد التلاميذ في بعض المدارس ووجود موجه واحد في تلك المدارس مما يجعل الموجه غير قادر على حصر مشاكلهم والاهتمام بهم.

– غياب الروائز والوسائل المتقدمة التي تؤثر بدرجة كبيرة على أداء مستشار التوجيه وكفاءته وفعاليته الأزمة(**خديجة بن فليس،2014، ص102**).

– تنويع المراسيم وكثرتها مما يخلط الممارسات الإعلامية التوجيهية.
– طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي.
– اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوع(**قوارح،2016، ص**).
324

خلاصة الفصل :

جاء في هذا الفصل توضيح تعريف التوجيه المدرسي واهدافه والاسس التي يقوم عليها ثم استعرضنا أهم أهداف هذا التوجيه . بعد ذلك تناولنا مستشار التوجيه بالتعريف ثم حصر مهامه ثم وسائل عمله والصعوبات التي قد تواجهه في مساره المهني.

الفصـــــــــــــل الثالث

تمهيد

1- تعريف العنف

2- تعريف العنف المدرسي

3- أشكال العنف المدرسي

4- مظاهر العنف المدرسي

5- أسباب العنف المدرسي

6- انعكاسات العنف المدرسي

7- استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي

ملخص الفصل

تمهيد :

تعتبر المؤسسة التربوية أحد المؤسسات التي تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق عملية التربية و التعليم غير أن هناك بعض البوادر التي أصبحت تسيء لمهمة المؤسسة التربوية وتشوه مهمتها في المجتمع كمؤسسة اجتماعية هامة وتتمثل هذه الظاهرة في الصف داخل المدرسة التي تأخذ أشكال مختلفة وممارسات متنوعة، لذلك سنقوم في هذا الفصل بالاهتمام بهذا الموضوع وتقديم تعريف العنف ومعرفة العوامل التي تؤدي للعنف والمظاهر والأسباب واستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي.

أولا : العنف

1 ـ تعريـف العنف

1 ـ 1) التعريـف اللغـوي: العنف ضد الرفق وعنف به وعليه عنفا وعنافة، أي لم يرفق به فهو عنيف والعنيف خلاف الرفيق(**عبدالله البستاني ،1990،ص428**).

ويعرف معجم لسان العرب العنف بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق به وعليه يعنف عنفا وعنافة واعنف وعنفه تعنيفا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في مالا يعطي على العنف(**خالد عز الدين،2010،ص110**).

1 ـ 2) التعريف الاصطلاحي : لقد تعددت واختلفت التعاريف الخاصة بالعنف نذكر منها : يشير "باندورا (Bandura1986) " الى انه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، كما ينتج هذا السلوك إيذاء شخص أو تحطيم للممتلكات، فهو سلوك وليس انفعال أو حاجة أو دافعا(**أحمد رشيد ،2011،ص 17**).

كما يعرف أيضا على انه سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى والضرر بفرد أخر سواء كان هذا الإيذاء بدنيا أو لفظيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة(**مديحة أحمد عبادة ،2011،ص19**).

2) تعريف العنف المدرسي:

يعرف العنف المدرسي على انه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية، يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ أخر أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويضمن هذا العنف لهم الهجوم والاعتداء على ممتلكات الطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة ويكون لفظي يتضمن السب والشتم والتنابذ بالألقاب وقد يكون جسميا كالضرب والركل.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة السلوك غير المقبول اجتماعيا، الذي يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويحدد في العنف المادي

كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة ، والتخريب داخل المدارس والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح والعنف المعنوي كاسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة(**عبد العظيم حسين ،2007،ص24**).

كما تعرفه " **فاطمة فوزي**" على انه تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو احد العاملين في المدرسة بالقول أو الفعل أو التخريب مما يؤدي بالمعتدي عليه إلى الشكوى أو الاشتباك مع المعتدي إما داخل الفصل أو خارجه في نطاق المدرس(**منير جادو ،2006،ص6**).

3) أشكال العنف المدرسي :

ينطوي العنف المدرسي على عدة أشكال وهي:

3-1) العنف الجسدي : يعتبر العنف الجسدي أكثر أنواع العنف شيوعا، وذلك لإمكانية ملاحظته واكتشافه ونظرا لما يتركه من أثار على الجسد ويشمل الضرب باليد أو الضرب بأداة حادة والخنق والدفع والعض والمسك بعنف وشد الشعر والبصق، فهذه الأشكال جميعها تنجم عنها أثار مضرة بالصحة وقد تصل إلى مرحلة الخطر أو الموت ولذا فإن العنف الجسدي من الممكن ملاحظته وإثباته قانونيا وجنائيا .

فالعنف الجسدي اليوم في المدارس لم يعد مقتصرا على فئة معينة فقط، بل أصبحنا نرى العنف بين الأساتذة والتلاميذ والعكس وبين التلاميذ أنفسهم وبين الجهاز الإداري ويظهر هذا الشكل في الخشونة في التعامل مع الدفع في الشوارع حتى يصل إلى التشابك بالأيدي لأتفه الأسباب، أو استخدام الأسلحة الحادة والتهديد بها وقد يصل ذلك إلى إصابة احد الأطراف المتشاجرين(**فوزي أحمد بن دريري،2008 ،ص37**).

3-2) العنف اللفظي : يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام كالشتم والسب والسخرية والتهديد، وغالبا ما يرافق هذا الكلام مظاهر غضب وتهديد وهو يمثل أكثر أنواع

العنف انتشارا في المجتمعات فيعتبر هذا النوع من العنف سيادة مبدأ الصراع داخل المجتمعات تحت أي ذريعة مدعاة إلى قابلية العنف.

فهنا يظهر هذا النوع من خلال التعدي على حقوق الآخرين عن طريق الكلام والألفاظ الغير جيدة مع القول البذيء الذي يشمل السب والشتائم والتنابذ بالألقاب واستخدام كلمات في شكل تهديد، إذ أن هذا العنف لا يظهر جليا لاكن أثاره تكون نفسية وجدانية تؤدي بالشخص إلى شعوره بالحزن مما ينتج عنه الشعور بالنقص والدونية وظهور علامات الاكتئاب والعزلة عن الناس وعن المواقف الاجتماعية المختلفة(**زكرياء الشربيني ،1994،ص125**).

3-3) العنف المعنوي : ويقصد به أي سلوك اذائي موجه بشكل مباشر أو غير مباشر لتأثير في الجوانب النفسية للآخرين ويظهر على شكل تحقير للآخرين أو إهمالهم متخذا صورا متعددة كتشبيه الشخص بالحيوان أو نعته بالغباء أو غيرها من الصور التي تترك أثار نفسية سلبية لدى الفرد.

4-3) العنف الرمزي : إن هذا العنف يهدف إلى استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تعبر عن محاولة التهديد والاحتقار بسلوك ما أو النظر بطريقة ازدراء، والعنف الرمزي عند" بيار بورديو" هو كل نفوذ أو سلطة تأتي من خلال طرح مجموعة من الدلالات التي تفرض وتحمل في معانيها الشرعية لكتم ومحو تقارير القوة التي هي في حد ذاتها أساس ومنع لهذه القوة، وهو يعني أن يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتميز والتصور الذي يكون أكثر ملائمة لمصالحهم، ويتجلى في ممارسات قيم وجدانية وأخلاقية وثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة والهيمنة مثل اللعنة، والصور والدلالات والمعاني. ويعرف" بيار بورديو"هذا الشكل من العنف بأنه أي نشاط تربوي بوصفه فرضا من قبل جهة متعسفة لتعسف ثقافي معين(**زهية دباب ،2015،ص72**).

4 مظاهر العنف المدرسي :

من ابرز مظاهر العنف المدرسي وأكثر شيوعا لدى ممارسيه ما يلي:

4-1: السرقة : قد يسرق التلميذ لأنه بحاجة إلى نقود يتفاخر بها أمام أصدقائه وبعض التلاميذ يسرقون بدافع الانتقام من المعلم أو من والده كل ما تثنى له ذالك حيث تعتبر السرقة من مظاهر العنف المدرسي، وتتمثل في اخذ شيء هو ملك لأخر خلستا وتكون هناك عدة أسباب قد يسرق التلميذ من اجلها مثل التفاخر أمام أصدقائه. حيث يظهر بأنه ذو شان كبير ويعيش حياة رغيدة، كما أن البعض الأخر من التلاميذ قد يسرق بدافع الانتقام منه أو من والده خاصة إذا كان الوالد لا يلبي حاجات ابنه أو لا يهتم به**(محمد حسن ،2010،ص161)**.

4-2: الاتلاف والتحطيم : ويتجلى هذا السلوك العنيف في مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان وإحداث خسائر كبيرة في التجهيزات المدرسية، وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح والكراسي والطاولات فعندما يتشاجر التلاميذ فيما بينهم يقومون بضرب ما يجدونه أمامهم من كراسي وطاولات ، أو يقومون برمي الحجارة فتكسر زجاج النوافذ كما أننا نلاحظ في بعض المدارس تخريب جدران المدرسة من خلال الخربشة أو الرسم عليها بصورة غير لائقة وكتابة كلام لاذع وغير محترم، كما أن العنف المدرسي قد يظهر في شكل تمزيق الدفاتر في نهاية السنة الدراسية من طرف بعض التلاميذ أمام المدارس.**(نفس المرجع السابق ،ص162)**.

4-3: الشتم والسب : وتتمثل هاتين العمليتين في التلفظ بكلام لاذع والسب والشتم يؤثران كثيرا على حالة التلميذ النفسية ،فعند او سبه شتمه امام زملائه يحرج التلميذ ويشعر بالضغينة والحقد والاندفاع الى الانتقام من الشخص الذي شتمه وسبه كما انه من خلال سبه وشتمه يفقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاته ،فيضعف تحصيله الدراسي ويصبح منطوي على نفسه ويصيبه يأس واحباط وبالتالي يجد التلميذ منفذ اخر يحقق فيه تقدير ذاته ويستعيد ثقته بنفسه بممارسته سلوك العنيف. **(زهراء مزرقط ،ص93)**.

4-4: التنمر: وهو تجمع بعض التلاميذ في شكل عصابات يقومون بإيذاء الآخرين بشكل متعمد والتسبب في تخويف وإرعاب الطلاب من خلال التهديد بالاعتداء ويكون الطالب المتنمر في وضع أفضل من الضحية سواء كان اكبر حجما أو عمرا وقوة وتكون لديه نية التسبب في الأذى النفسي والجسدي للضحية ويجد متعة في ذالك والتهديد دائما بعدوان وممارسة الغطرسة والاحتقار للضحية**(نايفة قطامي،2009 ، ص30).**

5: أسباب العنف المدرسي :

إن ما يصدر من عنف من طرف التلاميذ ليس فقط من اجل ممارسته بل أن هناك أسباب عدة قد تؤدي به إلى ذلك وهي:

1: الأسباب النفسية : توجد هناك الكثير من الأسباب النفسية المؤدية للعنف المدرسي ونذكر منها :

أ ـ الإحباط : وهو حالة داخلية وشعور بالاضطراب الانفعالي الذي نواجهه عندما نعترض عقبة أثناء إشباع حاجاتنا أو تحول دون تحقيق هدف نصبو إليه .ويقع الإحباط عندما تنشا عقبة تمنع الفرد من الوصول إلى هدفه أو حاجة لديه أو رغبة أو توقع أو عمل شيء. والعدوان هو احد ردود الفعل الشائعة للإحباط.

كما يتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدائي في صور ودرجات مختلفة .وان العدوان هو أسلوب عادي لمحافظة الفرد على تقديره لذاته إن أحبط، فإذا ما اثأر طفل سخرية بطفل أخر فمن الطبيعي أن يلجا هذا الطفل للاعتداء على من اثأر عليه السخرية. **(شريفي حليمة ،2016،ص60).**

ب ـ الحرمان: يعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني، لان هذا الأخير يعبر عن رد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية، فإذا شعر المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه وذلك من خلال تصرفاته وسلوكياته العدوانية التي قد تكون في بعض الأحيان لا شعورية. **(نفس المرجع ،ص 68).**

ج ـ الغيرة: وهي حالة انفعالية يشعر بها الفرد فهي شعور مؤلم يظهر في حالات كثيرة مثل ميلاد طفل جديد في الأسرة أو شعور الطفل بخيبة أمل في الحصول على رغباته ونجاح طفل أخر في الحصول على هذه الرغبات، أو شعور بالنقص الناتج عن الإخفاق والفشل، حيث يلاحق الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغيظ من نفسه ومن أقرانه الذين تمكنوا من تحقيق مأربهم التي لم يستطع هو تحقيقه ، وقد يصحب الغيرة الكثير من مظاهر أخرى كالغضب والثورة أو السب والهجاء أو التشهير والنقد أو المضايقة أو التخريب والعناد والعصيان والجنوح. **(نفس المرجع ، ص96).**

د ـ الشعور بالنقص: تميز مشاعر الدونية بشكل عام موقف الإنسان المقهور من الوجود، فهو يعيش حالة عجز إزاء قوة الطبيعة وإزاء السلطة على مختلف أشكالها، يعيش حالة تهديد دائم لأمنه وصحته وقوته فهو يفتقر للقوة والقدرة على المجابهة الذي تمده بالاحترام ، إن الأشخاص المصابين بهذه العقدة يخشون المجتمعات، ويهابون الناس ويعجزون عن الكلام أو التعبير عن أنفسهم أمام الغرباء، ويشعرون بنقصهم وعجزهم وفشلهم في الحياة لهذا فنجد الأشخاص الذين يشعرون بالنقص يعبرون عن ذلك النقص بسلوكيات عنيفة اتجاه الآخرين ويتعاملون مع الجميع بسلوك عدواني لتغطية هذا النقص.

2: أسباب إجتماعية :

تعتبر الأسباب الاجتماعية بين احد الأسباب التي تسهم في ظهور العنف لدى الإفراد وهذا باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يتأثر بمن حوله ويؤثر فيهم، ومن بين الأسباب الاجتماعية نذكر:

أ ـ الظروف الأسرية: لثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله، كما أن للعلاقات داخل الأسرة بين الوالدين أو بين الطفل واحد الوالدين دورا في تدعيم العدوانية لدى الأطفال ومن توصيات "سيرز" أن غالبا لا يكون الطفل عدوانيا إذا كان الأبوان يعتبران العدوان أمرا غير مرغوب فيه أو لا يجب ممارسته، إلا أن "بندورا" يفيد بان الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى. **(زكرياء الشربيني،2010، ص122).**

ب ـ المدرسة: تتعدد المتغيرات المدرسية التي تسهم في ظهور السلوك العدواني للتلاميذ مثل ازدحام الفصول وارتفاع كثافتهم فكلما زاد عدد التلاميذ بالفصل كلما أدى ذلك إلى زيادة الميل والنزعة إلى العنف لديهم هذا إلى جانب سوء البيئة المادية داخل المدرسة مثل التهوية والإضاءة ونقص الأثاث، بالإضافة إلى صعوبة المناهج الدراسية وعدم مراعاتها مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، وكثرة الواجبات المدرسية تفوق ما لديهم من خبرات وإمكانيات كل ذلك يثير غضب التلميذ ويساعد على ظهور الميول العدوانية لديهم، بما في ذلك سوء معاملة المعلمين والإداريين نحو التلاميذ تولد لديهم مشاعر الانفعال والعدوانية ومنه يمكن القول بان للمدرسة دورا بارزا في تأثيرها على سلوكيات التلاميذ وقد تكون سببا مباشرا في اتجاهه نحو سلوك العنف والعدوان كتعبير عن عدم قبوله لتلك الأوضاع التي يعيشها في المدرسة. **(سامي مقلاتي ،2017 ،ص89).**

ج ـ جماعة الرفاق: تعد جماعة الرفاق من الجماعات الأولية التي لها تأثير على الشخصية بعد الأسرة والمدرسة، مما يقوي من تأثير هذه الجماعة على الشخصية التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والميول والاتجاهات، وكل ذلك يؤدي إلى تقوية وتعزيز قدرتها وتأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خصوصا بالنسبة للجانحين المنحرفين، إذ أثبتت الدراسات أن احتمال الجنوح يتضاعف إذا كان الشخص يقضي مع جماعته وقتا أطول من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة، ذلك انه تحت تأثير الجماعة يقل التفكير المنطقي وتضعف عملية الضبط الذاتي التي تتحكم في العدوان، ومن ثم تظهر جميع الاندفاعات العدوانية المكبوتة باتجاهاتها المختلفة، كما تؤكد بعض الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالانحراف إلى أن معظم المنحرفين المقبوض عليهم والمردوعين في المؤسسات الإصلاحية كانوا على علاقة بأصدقاء منحرفين.

د ـ المستوى الاقتصادي: ويمثل انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة عاملا مهما في انتشار العنف، خاصة العنف الأسري، فالمعاناة الاقتصادية تؤدي إلى زيادة عدد الأزمات أثناء الحياة وترتبط بانخفاض مصادر التدعيم المادي والاجتماعي أثناء حدوث الأزمات مما يترتب عنه ظهور الآفات الاجتماعية كتعاطي المخدرات، وارتفاع معدل الخلافات الاسرية.

حيث أن عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لأبنائها تولد حالة ضعف ومعاناة قد تسهم في ظهور سلوكات عدوانية لدى الأبناء وذالك لما يترتب عنه من فشل في إشباع الحاجات النفسية للأطفال، مما قد يدفع بهم إلى البحث عن أساليب وطرق لتصريف ما يعانون منه من إحباط وإشباع رغباتهم وحاجاتهم بطرق ملتوية وغير مقبولة اجتماعيا كالانخراط في جماعات إجرامية تعمل على إشباع دوافعهم وحاجاتهم. **(صالح حسين ،2012 ،ص182).**

هـ ـ وسائل الإعلام: إن السبب الحقيقي وراء العنف في المدارس وخصوصا العربية راجع بالدرجة الأولى لسلسلة الأفلام والمسرحيات التي انتشرت بداية في أمريكا ونقلتها حرفيا السينما والمسرح العربي عبر مجموعة مختارة منها من أفلام تظهر فيها مجموعة من نجوم السينما المحبوبين وهم يمارسون حالات الشغب والاستهزاء بالمدرسة والمدرسين وبعض الطلاب النجباء، من خلال التعدي اللفظي والتحرش البدني، وقد أخذت هذه الأفلام والمسرحيات الطابع الفاكهي حتى لا تلاقي نفورا وصدا من المجتمع وهو ما ساهم في تقبل هذه السلوكيات والترويج لها حيث أن كثرة وسائل الإعلام والاتصال قي وقتنا الحالي أصبحت مصدرا أساسيا في ظهور العنف المدرسي من خلال ما تبثه من رسوم متحركة متوحشة وذات سلوك عدواني، مما يجعل الأطفال يستمتعون بها ومحاولة تطبيق ما يشاهدونه للظهور كأنهم أبطال أمام أقرانهم في المدارس والشوارع، إذ أن طريقة استغلال هذه الوسائل السمعية والبصرية بطريقة غير صحيحة من طرف المروجين لهذه القنوات. **(خالد عزالدين ،2010،ص41).**

3 أسباب متعلقة بالبيئة مدرسية :

1: السلطة المدرسية : إن العلاقة بين السلطة والتلميذ داخل المدرسة تعد من بين الاسباب التي تؤدي الى العنف داخل المدرسة تتمثل في العناصر الاتية :

أ ـ نوع السلطة المدرسية : " فنجد ان المعلم او المدير يرى نفسه صاحب حق في الممارسة والرعاية الابوية على كل التلاميذ وكل التلاميذ ملزمين بتبعيته قانونيا ". فهذا يجعل المعلم يتصرف بغير عقلانية نحو التلاميذ فيتسبب في سلوكيات عنيفة كالضرب

المبرح للتلميذ فيسبب له عاهة مستديمة ويمكن ان نرجع سلوك المعلم ذلك الى الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها المعلم " فقد توصلت نتائج هيرمو الى ان سوء معاملة المعلم للتلميذ تؤدي به الى كرهه ونفوره وقيامة بسلوكيات سلبية يميزها العنف والهمجية "**(خرشان، ص153)**.

ب ـ العلاقات المدرسية : " وهي مختلف السلوكيات المدرسية وكل اشكال ومظاهر المعاملة و التفاعل التي يعتمدها الفاعلون التربويون في الوسط المدرسي " . وتتمثل هذه العلاقات اساسا في ثلاث مستويات:

***العلاقات المتوترة وكثرة التغيرات :** ومن امثلة ذلك :

– تغير هرم السلطة يحمل توجيهات مغايرة قد يخلق هذا التغيير نوع من العنف لدى التلاميذ لانهم تعودوا على نمط معين وفجاة يجدون انفسهم امام نقيض له .

– استبدال معلم بمعلم اخر له اساليب تربوية مختلفة، مما يؤدي ببعض التلاميذ الى رفض المعلم الجديد وقد يعبرون عن الرفض بالعنف.

– عدم إشتراك التلاميذ واعلامهم بما يحدث داخل المدرسة ، ويحدث هذا خاصة عندما يكون التلميذ في مرحلة المراهقة فهو دائما يبحث عن من يحترمه ويقدر وجوده فهو يرفض ان يكون هامشيا.

– شكل وطريقة الاتصال بين التلاميذ او بين المعلمين او بين التلاميذ المعلمين او بينهم وبين الادارة حيث ان لشكل العلاقة اثر بالغ في اكتساب السلوك العنيف. **(بولحبال ،2008 ،ص16)**.

* **الاسباب التربوية الغير سليمة :** ان جميع السلوكيات المرفوضة لدى عامة الناس يرفضها الاحيان الى استخدام العنف تعبيرا عن عدم رضاهم وسبب ذلك ما يلي:

– عدم التعامل الفردي مع التلميذ وعدم مراعاة الفروق الفردية.

– عدم تقدير التلميذ والنظر اليه كانسان واهانته والاستهزائه به وعدم السماح له بالتعبير عن مشاعره فنجد مثلا بعض المعلمين عندما يقومون بامتحان لا يتحصل فيه التلميذ على علامة جيدة يقومون برمي الورقة على الارض ليأتي هو ويحملها.

– التركيز على جوانب الضعف عند التلميذ وقلة الاهتمام به و عدم وجود قنوات اتصال بين التلميذ والمعلم.

* **المناخ التربوي في المؤسسة** : ويتمثل في البيئة الموجودة داخل المؤسسة التعليمية المشحونة بالسلوكيات السلبية التي تدفع الى ممارسة العنف نذكر منها :

– عدم وضوح القوانين والمعايير داخل المؤسسة ،والتشوه الداخلي والخارجي لمبنى المدرسة.

– اكتضاض الفصول الدراسية مما يؤدي الى مناوشات بين التلاميذ لتتفاقم وتصبح عنفا.

– ستعمال طرق تدريس غير فعالة .تترك هذه الممارسات داخل التلميذ قلقا وغضبا وتدفعه. **(خرشان، ص151)**.

6 : إنعكاسات العنف المدرسي :

6-1) انعكاساته على شخصية التلميذ : لقد أوضحت الكثير من الدراسات أن العنف المدرسي له آثار ضارة على الطلاب الضحايا إذ أنهم يعانون من مشكلات في التوافق وانخفاض تقدير الذات وتسيطر عليهم الأفكار الانتحارية وتجنب الذهاب إلى المدرسة فضلا عن نقص العلاقات الاجتماعية ، والنبذ ونقص الأصدقاء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وكذا الأنشطة المدرسية، إلى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق العام والقلق الاجتماعي وانخفاض استحقاق الذات العام الاجتماعي وانخفاض التحصيل الدراسي. **(عبد العظيم طه حسين ،2007، ص297)**.

6-2) انعكاساته على المستوى التعليمي : وتتمثل في شحن الصف الدراسي بأجواء من التوتر والانفعال مما يؤدي إلى اضطراب في الوضعية التربوية ، حيث تؤثر نتائج العنف المدرسي على مستوى تركيز التلاميذ مما يؤدي بهم إلى التراجع في التحصيل الدراسي وعدم إدراكهم للمادة التعليمية المدروسة وظهور علامات الفشل الدراسي وعدم التوافق مع الأجواء

التعليمية في المدرسة مما يؤدي به هذا إلى الرسوب أو قد يتعدى ذلك إلى التسرب المدرسي إما بشكل عام أو متقطع. **(نفس المرجع ،290).**

6-3) انعكاساته على المستوى الاجتماعي:

إن ممارسة العنف مع التلاميذ تجعله انعزاليا ولا يشارك الآخرين خوفا من عنفهم أو خوفا من الوقع في الخطأ المؤدي للعقاب من قبل معلميه أو أهله، فيصبح لديه خمول اجتماعي وانعزالية عن الناس حيث يفقد التلميذ المعرض للعنف حيويته في القسم .

وقد يتصرف التلميذ بعدوانيته تجاه الآخرين لإحساسه بالخطر والتهديد وبالتالي يقطع علاقته معهم ولا يشارك في نشاطاتهم الاجتماعية كما يلجا في بعض الأحيان إلى تعطيل سيرتها. **(فوزي أحمد بن دريدي ،2008، ص141).**

7: إستراتيجيات مواجهة العنف المدرسي :

لقد حاول الكثير من الباحثين المهتمين بشؤون التربية إيجاد حلول لمشكلة العنف المدرسي هذه المشكلة التي أضحت تنخر جسد العملية التربوية وسنحاول أن عرض من خلال هذا المبحث بعض الاستراتيجيات التي حاولت أن تعالج هذه الظاهرة :

7-1 طريقة الزي الرسمي أو الموحد : وهي أول طريقة وقائية طبقة حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهي مبنية على فكرة أن توحيد الزى المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط ويحس من اتجاهات الطلاب ويخلق بيئة تعلم ملائمة ، بحيث تزول الفرقة بين التلاميذ ولا يشعر الفقير منهم بنقص يجعله يسلك سلوك سلبي اتجاه غيره من التلاميذ. **(زيادة عبد الرحيم ، ص79-82).**

7-2 برامج المراقبة : ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الحرم المدرسي المسدود وهو ما يعرف في بلادنا بنظام الداخلي و النصف الداخلي حيث لا يسمح للتلاميذ الذين يقيمون في المؤسسة من مغادرتها طيلة أيام الأسبوع.

7-3 برامج التسامح الصفري : حيث أن إدارة المؤسسة لا تتسامح مع أي تلميذ غير قادر على إتباع القواعد والنظام ، والذي تقوم المؤسسة بطرد أي تلميذ يحمل معه سلاح مثلا.

7-4 برامج تدريبية على إدارة الغضب وحل المشكلات : وذلك لما للتدريب من تأثير إيجابي على خفض العنف والعدوان وتعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عندما يواجهون الغضب ونجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم من خلال مساعدتهم على تحديد آرائهم ومقاومة ضغوط الأقران و توليد استجابات سلوكية بديلة عن الاستجابات العنيفة ،برامج تدريبية تقدم للأساتذة والمعلمين لمواجهة العنف بين التلاميذ من خلال توضيح عقلية التلميذ لهم ومستوى تفكيره وكيفية التعامل مع كل موقف.

7-5: برامج التدريب على المهارات المعرفية: وهو تدريب يستهدف مقاومة الأفكار الخاطئة و اللاعقلانية التي تدفع التلاميذ إلى العنف.

7-6: إنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية بالثانويات: وهو الإجراء الذي جاء تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، حيث تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها ، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية. **(زيادة عبد الرحيم،ص79-82).**

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما تم عرضه في الفصل السابق من خلال أشكال ومظاهر وأسباب العنف المدرسي نلاحظ بأن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت تتجلى في مختلف المدارس التربوية والذي ينجم عنه سلوكات عدوانية عنيفة .

فبعد أن كانت المدرسة ذات قواعد ونظم منضبطة أصبح محيطها يضم مختلف أشكال وأنواع العنف والظلم مما يؤثر على الجانب المعرفي والتربوي والسلوكي للتلميذ المتمدرس وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ وتراجع مستواه الاجتماعي والانفعالي وعدم تحقيق الفوائد المرجوة من المدرسة.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع

منهجية البحث والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

1- منهج الدراسة
2- حدود الدراسة
3- عينة الدراسة
4- أدوات جمع البيانات

1 : منهج الدراسة :

المنهج :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة ، والذي يساعد الباحث على وصف وتحديد خصائص ظاهرة اجتماعية معينة و تحديد طبيعة العلاقة بين متغيراتها و عناصرها.

2: حدود الدراسة :

تحديد المجال المكاني : المركز العمومي لتوجيه المدرسي و المهني بالأغواط

بعد الإطلاع الجيد على أهم الأدوار التي يقوم بها المستشار في الحد من العنف تم جمع مجموعة من بنود لعرضها على مستشاري التوجيه قصدنا للمركز العمومي لتوجيه المدرسي والمهني لاحتوائه على مستشاري التوجيه ولأن دراستنا حددت واختارت أن تدرس موضوع دور مستشار التوجيه في الطور المتوسط، تحديدا في مسالة العنف المدرسي مع العلم بان مستشار التوجيه ينشط في الثانويات أيضا ولكننا أثرنا تخصيص الدراسة في الطور المتوسط لانه في رأينا من الأحسن عدم الجمع بين الطورين في دراسة واحدة نظرا لخصوصية كل طور من نواحي عديدة منها تباين خصائص المرحلة العمرية لتلاميذ الطورين.

تحديد المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2021 حيث تمت عملية توزيع الاستمارات على العينة و استرجاعها في الفترة الممتدة ما بين : 04 جوان إلى 15 جوان 2021.

3: عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في 12 مستشار من بين (25مستشار) توجيه موجودون في المركز العمومي لتوجيه المدرسي و المهني بالأغواط أما نوع العينة فهو عينة المسح الشامل و قد إخترنا هذا النوع من العينة لأن طبيعة الدراسة تستهدف فئة مستشاري التوجيه الذين يمارسون مهامهم في المدارس المتوسطة.

4: أدوات جمع البيانات :

الاستبيان:

هو عبارة عن قائمة تحتوي العديد من الأسئلة والتي ترتبط مع بعضها البعض بصورة تكفل لك تحقيق أهداف بحثك، وتقديم الحلول لمشكلة البحث التي تقوم بطرحها، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً واستعمالاً.

بناء الإستبيان:

بعد الإطلاع على بعض من الكتب والمذكرات تم جمع مجموعة من البنود حول أهم الأدوار التي يقوم بها مستشار للحد من ظاهرة العنف من أجل بناء إستبيان ليتم عرضها على لجنة التحكيم للموافقة عليها وبعد الحصول على الموافقة قمنا بزيارة إلى المركز العمومي لتوجيه المدرسي والمهني لتوزيعها على أفراد العينة التي قدر عددها 12 مستشار خلال الفترة الصباحية ولأن الأسئلة المفتوحة تتطلب وقتاً طويلاً من أفراد عينة الدراسة للإجابة عنها ولأن المستشارين غير متفرغين لنا فقط تمت العودة للمركز بعد أسبوعين لجمع الإجابات.

تعريف الأسئلة المفتوحة:

الاسئلة المفتوحة هي أحد أنواع الاستبيان والتي تعطي لأفراد عينة الدراسة أن يعبروا عن آرائهم بحرية كبيرة ودون أي قيود، ويتميز الأسئلة المفتوحة بأنها تعطي لأفراد عينة الدراسة إمكانية التعبير عن آرائهم بحرية كبيرة دون قيود، ومن عيوب الأسئلة المفتوحة أن بعض أفراد عينة الدراسة قد يقوموا بتغيير معلومات وبيانات هامة وأن هذا النوع من

الاستبيان لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، كما أن الأسئلة المفتوحة تتطلب وقتاً طويلاً من أفراد عينة الدراسة للإجابة عن الأسئلة ويصعب عليك تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وكان السؤال كما يلي :

ماهو حسب رأيك الدور الأنجح و الأنسب للسيطرة على العنف ضد الزملاء؟

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

البنود المقترحة من طرف الباحث:

نحو الزملاء:

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	محاولة إدماجه في مجموعات تدريبية بتقنية تدريبه على أسلوب التفكير قبل التصرف	×	
02	مساعدة الزملاء المحتاجين		×
03	التحكم في الغضب قبل التعنيف	×	
04	المشاركة في بعض النشاطات (فرق مسرحية ، رياضة ، موسيقية ، النادي الأخضر ، نادي العلمي)	×	
05	التدخل في الصلح بين التلاميذ المتخاصمين		×
06	التوعية بضرورة التحلي بالصبر عند الغضب		×
07	محاولة إلهاؤه وملئ الفراغ بأشياء مفيدة		×
08	محاولة التقرب منه لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية		×
09	تكثيف المقابلات الفردية و الجماعية	×	
10	إعتماد البرامج الارشادية	×	

التفسير:

نلاحظ أن البند (1،3,4،9،10) والتي تتراوح نسبهم بين – 100% و90% – هي بنود مجديه ونافعه لأنها تتضمن إهتمام المستشار بالحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ وضرورة الكشف عن الصعوبات التي تواجهه والأسباب التي تؤدي به إلى العنف، أما البند (2،5،6،7،8) فهي تحاكي الجانب الأخلاقي من خلال إرشاد التلاميذ وتوجيههم وحثهم على وجوب التحلي بالأخلاق الحميدة من خلال المقابلات التي يشرف عليها المستشار التوجيه.

نحو المدرسين :

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	الحث على واجب احترام الأساتذة	×	
02	إقناعه بأن الأستاذ مكان الوالدين	×	
03	إقناعه بأنه مهما كان تصرف الأستاذ فهو يريد مصلحته	×	
04	التقرب من الأستاذ بشكل إيجابي لتجاوز سوء الفهم		×
05	إرشاده على إحترام الأستاذة والزملاء	×	
06	إطلاع التلاميذ على قوانين الداخلية للمؤسسة		×
07	محاولة محو الأفكار السلبية للتلاميذ نحو أساتذته	×	
08	إحالة التلاميذ على اللجنة الإصغاء و المتابعة لمعرفة أسباب الظاهرة		×
09	إمتصاص السلوكات المعادية ضد الأستاذ		×
10	تسهيل طرق التواصل بين الأستاذ و التلميذ لتحسين من حاله بين الحين والآخر	×	

التفسير:

نلاحظ نسبة التوافق بين البنود (1،2،3،5،7،10) متقاربة جدا حيث تتراوح بين – 100% و 90%– كونها تحسن علاقة التلميذ بالأستاذ وتحببه فيه ، أما باقي البنود تتراوح بين – 80% و 60%– والتي تناولت دراسة أسباب الظاهرة و وجوب إحترام القوانين الداخلية للمؤسسة و إمتصاص السلوكات المعادية ضده و العمل على تسهيل طرق التواصل بينهما.

نحو الممتلكات:

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	الحث على الحفاظ على الممتلكات	×	
02	القيام بدورات التشجير	×	
03	إعادة إصلاح ما تم تدميره	×	
04	في حالة الكتابة على الجدران إجبارهم بشراه طلاء أو دفع ثمنه كعقاب	×	
05	إشراك التلميذ أن المؤسسة مليكة الجميع التلاميذ	×	
06	إحالة تلاميذ على اللجنة الإصغاء و المتابعة لمعرفة أسباب ظاهرة التخريب	×	
07	إستدعاء الأولياء في حالة الضرورة	×	
08	تعريف التلاميذ بالضوابط و القرارات والنظم المدرسية	×	
09	عدم التساهل مع التلاميذ في حالات العنف ضد ممتلكات المؤسسة	×	
10	إتخاذ القرارات التأديبية المناسبة في حق التلاميذ	×	

التفسير:

نسب التوافق هذه البنود تتراوح بين 80% و 100% كون هذه الأخيرة تدرس الظاهرة الأكثر تفشي داخل المحيط المدرسي ، حيث يسعى المستشار في إتخاذ القرارات المناسبة وعدم التساهل مع التلاميذ في حالة العنف ضد ممتلكات المؤسسة ، لأن الفساد سلوك غير أخلاقي نهى الإسلام عنه حين قال تعالى:{ ولا تعثوا في الأرض مفسدين } البقرة60.

البنود وفق الاجابات المقترحة من طرف المستشار:

نحو الزملاء:

	حسب إجابة المستشارين	نسبة الاقتراح
01	القيام برامج إرشادية	%80
02	عدم تأنيب و نصح التلميذ أمام مسامع وأعين الآخرين	%100
03	تعزيز الجوانب الأخلاقية للتلاميذ وغرس السلوك الحضاري	%100
04	تفعيل أسلوب الحوار الهادف	%90
05	تقديم الدعم لتلاميذ الكبار في السن والراسبين	%80
06	حثهم على التعاون ومساعدة بعضهم	%100
07	تطبيق القوانين واضحة تمنع تعدي التلاميذ على بعضهم	%100

المناقشة:

ركز المستشارين على الجانب النفسي للتلاميذ من خلال القيام بالبرامج الارشادية التي تعمل على تحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي وتحسين عملية التربوية للحد من العنف بانواعه. وغرس السلوك الحضاري والاخلاقي الذي يعد علامة على الرقي والحس الانساني المرهف تجاه الاخرين كما نلاحظ أن أغلب المستشارين إتفقوا على عدم تأنيب ونصح التلميذ أمام الأخرين لتصبح نصيحة لا فضيحة وتفعيل أسلوب الحوار البناء والهادف للتعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم وإصال مقترحاتهم بهدف إيجاد فهم مشترك، وتطرقوا أيظا على ضرورة التعاون و المساعدة فيما بينهم وذلك لتحلي بروح المسؤولية وتعزيز التكافل الاجتماعي ، ولبث الثقة في نفوس التلاميذ ومساعدتهم على حل مختلف مشاكلهم يجب دعم التلاميذ كبار السن و الراسبين داخل المحيط المدرسي وفي الأخير تطرق المستشارين إلى ضرورة تطبيق القوانين التي تمنع تعدي التلاميذ على بعضهم لتقليل من حدته ومن الآثار المترتبة عنه.

نحو المدرسين:

	حسب إجابة المستشارين	نسبة الاقتراح
01	تشجيع التلاميذ على مشاركة الفاعلة مع أساتذتهم	%100
02	إستخدام مهارة الإصغاء لفهم التلاميذ بعمق	%80
03	تنشيط دورات لحنة المتابعة و الإرشاد	%90
04	بناء علاقة إيجابية بين التلميذ والأستاذ لإمتصاص سلوكات المعادية	%80
05	تشديد العقوبات وعدم التساهل مع التلاميذ	%100
06	توفير المناخ الجيد للحوار وإعطاء التلميذ حرية التعبير	%80
07	حدث التلميذ على أن الأستاذ موجود لمصلحته	%100

تفسير:

الأستاذ منارة علم تضيء الطريق أمام التلاميذ فهو أب بنصحهم وصديق بمحاورته لهم وعالم بما يقدمه لهم من نفع و إفادة ، فالتوطيد وتقوية العلاقة بينهم يجب تشجيع التلاميذ على مشاركة الفاعلة مع أساتذتهم واستخدام مهارة الاصغاء لتحقيق الشعور بالرضى لفهم التلاميذ حيث يعتبر الاصغاء من دعائم التواصل التربوي. حيث أمرت مديرية التربية الوطنية بضرورة تنصيب لجان الإرشاد والمتابعة في مرحلة المتوسط والتي تهدف إلى متابعة و المرافقة النفسية و السلوكية التلميذ في مساره الدراسي. ولامتصاص السلوكات المعادية ينبغي بناء علاقه اجابيه بينهما بالتعاون والمشاركة المتبادلة حيث يلتزم كل منهما بأداء واجباته ومهامه دون تقصير، وفي المقابل تشديد العقوبات وعدم التساهل مع التلميذ عند ممارسة العنف اللفظي أو البدني تجاه الأستاذ الذي أصبح أمر مألوف فيما هو مرفوض وغير مسموح به خاصة داخل أسوار المدرسة وما ينقصنا هو تعزيز مكانة وهيبة المدرس، كما ركز مجموعة من المستشارين على حرية التعبير والحوار العقلانية كونه وسيلة لتبادل المعارف والخبرات وخفض مثيرات العنف والإقلاق من إحتمالية لجوء بعض التلاميذ إلى العنف كوسيلة لتعبير عن أنفسهم أو لحل مشاكلهم وتخلص من إحباطاتهم، الا انه من الضروري تعزيز العلاقة بينهما من خلال حث التلميذ على أن الأستاذ موجود لمصلحته وهو

أهم الركائز والمقومات المنظومة التعليمية فينمي هذا الاخير قيمه الأخلاقية لديه ويكسب الثقة بمدرسه وبالتالي يحببه فيه وفي مادته ويزداد تحصيه العلمي.

نحو الممتلكات :

	حسب إجابة المستشارين	نسبة اللإقتراح
01	إحتواء التلميذ ثم إرشاده	%100
02	وضع قوانين صارمة تمنع تعدي التلاميذ على الممتلكات	%90
03	تعويض ماتم تخريبه بملغ مضاعف مع إمضاء تعهد يقتضي عدم تكرار هذا السلوك	%100
04	تشجيع التلميذ على الحفاظ على نظافة الغرفة الصفية	%90
05	الحرص على عدم التشهير بالتلميذ عند العنف	%100
06	التكثيف من النوادي الرياضية و النادي الأخضر والمشاركة في حملات تنظيف	%90
07	التكثيف من الحملات الاعلامية و التبعات التي قد تترتب عن تخريب الممتلكات	%70

تفسير:

نلاحظ ان أغلب المستشارين تطرقوا إلى وجوب إحتواء التلميذ بتقبل أفكاره بطريقة إيجابية وإرشاده ومساعدته على اكتشاف قدراته وامكانياته الدراسية دون أن ننسى تكثيف الحملات الإعلامية و النوادي الرياضيه اللذان يحافضان على صحة وسلامه التلميذ ، كما أن الإسلام حث على ممارسة الرياضة وجاء ذلك من خلال حرص النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بعده على تعليم الرياضة ، فهي تساعد التلميذ على تحسين قدرة الوظيفة الإدراكية لدماغه. كما ركز جل المستشارين على أن الحفاظ على ممتلكات ومقتنيات المؤسسة يعد من أهم الواجبات المترتبة على التلميذ وفي حالة العبث بأحد الممتلكات يجب إتخاذ إجراءات رادعة بعدم تكرار ذلك وأخذ تعهد على التلميذ و ولي الأمر مع إلزامه بتعويض مقابل ما أفسده من ممتلكات المؤسسة ، وفي الأخير أمر المستشارين من أجل سلامة و الحفاظ على التلميذ عدم التشهير بيه و معاقبته أمام الجميع .

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الاول : هل لمستشار التوجيه فعالية في إشراف ومتابعة التلاميذ على التقليل من العنف المدرسي؟

والتي تنص على يساهم اشراف ومتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ على التقليل من ظاهرة العنف المدرسي وبعد عرض النتائج أسفرت النتائج تحقق الفرضية واثباتها من طرف المستشارين لتأكيد على دور مستشار التوجيه في الاشراف والمتابعة لحالات العنف المدرسي والاهتمام بالحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ وإرشاد التلاميذ وتوجيههم وحثهم على ضرورة التحلي بالاخلاق الحميدة من خلال المقابلات التي يشرف عليها مستشار التوجيه.

وهذا ما توافق مع دراسة (قوارح محمد2017) من خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة كون ان مستشار التوجيه من خلال الدور الذي يلعبه في تعديل سلوك التلاميذ والتحكم في الاضطرابات النفسية والسلوكية غير المرغوب فيها، كما يسعى الى تحقيق السواء والتمتع بالصحة العقلية والنفسية وتحرير المتعلم من الازمات والتوترات والصراعات وازاحة العوائق التي تؤدي بالتلميذ لسوء التوافق الانفعالي وكذا الدراسي، فمستشار التوجيه من خلال الوسائل والتقنيات التي يستخدمها تساعده على عملية مراقبة التلاميذ والاشراف عليهم، وتحديد صفاتهم الشخصية ونوعية الاستعدادات وكذا الكشف عن الصعوبات التي تواجهه وعن الاسباب التي تؤدي به الى العنف من اجل معالجتها.

(قوارح محمد ، غريب مختار،2017ص29)

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني :هل لمستشار التوجيه طرق مبتكرة وجديدة للحد من العنف المدرسي؟

من خلال ما أظهرته النتائج المتحصل عليها التي تبين تأثير إشراف و متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ من أجل التقليل من العنف المدرسي ، وجدنا أن زيارة الأقسام الدراسية من طرف مستشار التوجيه من أجل تفقد التلاميذ بصورة دورية من شأنه تزويد مستشار التوجيه بمعلومات متجددة عن أوضاع التلاميذ الدراسية والسلوكية ،هذا و أوضحت النتائج وجود علاقة وطيدة بين التواصل الدائم لمستشار التوجيه بالتلاميذ ينمي جانب الوعي الاجتماعي والاخلاقي والدراسي لدى التلاميذ ويساعده على ذلك استخدام أساليب ووسائل مختلفة ، لما لذلك من توطيد الثقة بين التلاميذ و مستشار التوجيه ، كما بينت النتائج أن مستشار التوجيه هو في حاجة دائمة إلى التسهيلات التي تقدمها له الإدارة المدرسية لمباشرة أدورا الإشراف و المتابعة للتلاميذ كوضع جميع الوثائق والملفات الضرورية التي تتعلق بالتلاميذ تحت يده ، إضافة إلى تسخير ما توفر من الوسائل المادية و البشرية ، كل ذلك من شأنه تسهيل مهامه دون أن نهمل المساعدة التي يقدمها الأساتذة لمستشار التوجيه كتزويده بالمعلومات اللازمة عن التلاميذ و التي لا يمكن له الحصول عليها من الملفات إضافة إلى تقديم الإستشارات له و النصح.

ومن هذا يمكننا القول أن فمستشار التوجيه من خلال الادوار التي يقوم بها تمكنه من دعم الحوار الايجابي مع التلاميذ واحتوائهم فمن خلال الزيارات التي يقوم بها التلاميذ له في مكتبيه للمساعدة اومن خلال الندوات التي يقوم بها مستشار التوجيه من اجل ارشاد التلاميذ وتوجيههم بشكل جماعي من اجل تعزيز دعم الحوار الايجابي معهم وكسب مودتهم.

خـــاتمة

خـــاتمة:

انتهت دراستنا بمجموعة من النتائج التي تم تفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح حيث بينت الدراسة مدى فاعلية دور مستشار التوجيه في الإعلام و الإرشاد و توجيه التلاميذ و جعلهم ينضبطون للقواعد القانونية داخل المؤسسة و اتضح من الدراستين النظرية و الميدانية أن ظاهرة العنف التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة يشعر فيها التلميذ بالخوف و ينعدم فيها الأمن و أن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية و تظهر أكثر في مرحلة المراهقة والتي تصادف المستوى المتوسط من مراحل التعليم حيث تميزت هذه المرحلة بأزمات نفسية تنمي الشعور بالعدوانية مما يدفع بالمراهق استعمال العنف و التمرد على رموز السلطة فالعنف هو الجانب النشط من العدوانية وأن كل عنف يعد عدوانا و الذي يتضمن إلحاق الأذى و الضرر بالأشخاص والممتلكات، ولذلك فإن التدخل المبكر لمنع العنف المدرسي يمكن أن يؤدي إلى التقليل من حدته و بالتالي من الآثار السلبية المترتبة عنه و ذلك من خلال تضافر جهود الإدارة المدرسية والمدرسين وخاصة مستشاري التوجيه والذين نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفة إرشادية لها صلة بالخدمات الإرشادية باعتبار تكوينهم في العلوم الإجتماعية و الإنسانية يخول لهم القيام بعملية التوجيه و الإرشاد و التي تشمل خدمات كثيرة مثل الإرشاد النفسي و إجراء البحوث وعمليات التقييم و التوجيه و الإعالم و النشاطات الجماعية حيث أن التوجيه يمثل جميع النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته فالمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات يعاني من ظاهرة المدرسي، لذلك كانت دراستنا هذه تدخل في إطار إستراتيجيات و آليات التفعيل النفسي في المؤسسات التربوية و تهدف إلى توضيح ما يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية للحد من سلوك العنف (السلوك العدواني) لدى تلميذ المتمدرس في مرحلة المتوسط.

إقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل اليها، ومن خلال احتكاكنا بعينة الدراسة ميدانيا توصلنا الى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات متمثلة في:

– ان ظاهرة العنف المدرسي اصبحت ظاهرة خطيرة على المدرسة والمجتمع ولابد من التعاون الجماعي بين الاسرة والمدرسة من اجل التغلب عليها.

– ضرورة اجراء برامج تدريبية لمستشاري التوجيه قبل ولوجهم ميدان العمل من اجل اكتساب الخبرة لكيفية التعامل مع مختلف مشاكل التلاميذ.

– تقليص المؤسسات التي يشرف عليها مستشار التوجيه هذا من اجل ضمان تواجده في المؤسسة الموكلة له والاهتمام بها اكثر.

– من خلال التطور الحاصل لمشكلة العنف في المدراس لا بد من ان يكون في كل مؤسسة تربوية مستشار توجيه خاص بها من اجل استيعاب مختلف المشاكل والتخلص منها.

– على اولياء الامور التكفل بابنائهم نفسيا ومعنويا وتدعيم الحوار الايجابي معهم والتعرف على مختلف مشاكلهم واحتياجاتهم النفسية والمعنوية من زيادة ثقتهم بانفسهم.

– دعم طاقات التلاميذ وتوجيههم نحو الطرق الصحيحة لاستغلالها في مختلف المجالات مثل المشاركة في بعض الالعاب المفيدة والمسلية، كي يستغلون اوقات فراغهم وابتعادهم عن الافات الاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. أحمد رشيد، عبد الرحيم زياد (2011).**العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان .

2. أحمد رشيد، عبد الرحيم زيادة(2009). **دليل الإرشاد النفسي التربوي**، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان

3. براهمية صونية، (2006). **تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الإخوة متتوري–قسنطينة، الجزائر.

4. حناش فضيلة،(2011) ،**التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، من منظور إصلاحات التربية الجديدة، الجزائر.

5. خالد عزالدين.(2010).**السلوك العدواني عند الأطفال**، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان. 6. خديجة بن فليس (2014) .**المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

7. زكرياء الشربيني.(2010).**المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.

8. زيادة عبد الرحيم .(2007). **العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق** ، مؤسسة الوراق، الأردن.

9. سامي مقلاتي(2017) **تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس**، أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية العوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيد، أم البواقي ،الجزائر.

10. سعيد عبد العزيز.(2004). **التوجيه المدرسي**، ط2، دار العلم والثقافة ، مصر.

11. صالح حسن احمد الداهري.(2011).**سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**، ط1، دار وائل لنشر والتوزيع،عمان.

12. صالح حسين.(**2012**).**العنف الاجتماعي والسياسي والإعلامي من منظور علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.

13. عبد العظيم طه حسين.(2007). **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**، دار الجامعة الجديدة ،القاهرة ، مصر.

14. فوزي احمد بن دريدي.(2008)،**العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية**، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

15. مديحه احمد عبادة، خالد كاظم أبو دوح.(2008) .**العنف ضد المرأة**، ط1، دار الفجر لنشر والتوزيع، مصر.

16. محمد حسن العمايرة.(2010)**المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية**، ط3، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان.

17. مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين.(2002)، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.

18. نايفة قطامي، منى الصرايرة (2009).**الطفل المتنمر**، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، ط1.

19. ناصر الدين سعيد النوري ، **التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر** ، ط1، الأكاديميون للنشر،الأردن

ثانيا: بحوث علمية اطروحات

1. زهرة مزرقط .(2014). **دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

2. شريفي حليمة.(2016).**العنف المدرسي في الجزائر**،أسبابه وسبل علاجه ،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد03.

المعاجم والقواميس :

1.عبد الله البستاني(1990).**الوافي معجم وسيط اللغة العربية**، مكتبة لبنان لنشر، بيروت لبنان

مجلة :

قوارح محمد، غريب مختار. (2017) **الكفاءة المهنية المتطلبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد31.

الملاحـــــق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الأرطفونيا

استمارة بحث حول:

دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي

نحن طلبة علم النفس المدرسي بصدد إنجاز بحث أكاديمي لنيل شهادة ماستر حول موضوع: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؟ ونحن في حاجة لمساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح ، فنرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان كما نود أن نؤكد أن إجابتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا في إطار هاته المذكرة كما لن تتضمن هذه الأسئلة أي حكم على أي شخص كان ، وفي الأخير تقبلوا فائق عبارات التقدير والإمتنان .

نحو الزملاء:

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	محاولة إدماجه في مجموعات تدريبية بتقنية تدريبه على أسلوب التفكير قبل التصرف		
02	مساعدة الزملاء المحتاجين		
03	التحكم في الغضب قبل التعنيف		
04	المشاركة في بعض النشاطات (فرق مسرحية ، رياضة ، موسيقة ، النادي الأخضر ، نادي العلمي)		
05	التدخل في الصلح بين التلاميذ المتخاصمين		
06	التوعية بضرورة التحلي بالصبر عند الغضب		
07	محاولة إلهاؤه وملئ الفراغ بأشياء مفيدة		
08	محاولة التقرب منه لحل مشكلاته النفسية والإجتماعية		
09	تكثيف المقابلات الفردية و الجماعية		
10	إعتماد البرامج الارشادية		

1) تصحيح البنود في حالة عدم الجدوى منها؟

.....

.....

2) ماهو حسب رأيك الدور الأنجح و الأنسب للسيطرة على العنف المدرسي؟

.....

.....

.....

نحو المدرسين :

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	الحث على واجب احترام الأساتذة		
02	إقناعه بأن الأستاذ مكان الوالدين		
03	إقناعه بأنه مهما كان تصرف الأستاذ فهو يريد مصلحته		
04	التقرب من الأستاذ بشكل إيجابي لتجاوزسوء الفهم		
05	إرشاده على إحترام الأستاذة والزملاء		
06	إطلاع التلاميذ على قوانين الداخلية للمؤسسة		
07	محاولة محو الأفكار السلبية للتلاميذ نحو أساتذته		
08	إحالة التلاميذ على اللجنة الإصغاء و المتابعة لمعرفة أسباب الظاهرة		
09	إمتصاص السلوكات المعادية ضد الأستاذ		
10	تسهيل طرق التواصل بين الأستاذ و التلميذ لتحسين من حاله بين الحين والآخر		

1) تصحيح البنود في حالة عدم الجدوى منها؟

.....

.....

2) ماهو حسب رأيك الدور الأنجح و الأنسب للسيطرة على العنف المدرسي؟

.....

.....

.....

نحو الممتلكات:

	البنـــــــــود	موافق	غير وافق
01	الحث على الحفاظ على الممتلكات		
02	القيام بدورات التشجير		
03	إعادة إصلاح ما تم تدميره		
04	في حالة الكتابة على الجدران إجبارهم بشراه طلاء أو دفع ثمنه كعقاب		
05	إشراك التلميذ أن المؤسسة مليكة الجميع التلاميذ		
06	إحالة تلاميذ على اللجنة الإصغاء و المتابعة لمعرفة أسباب ظاهرة التخريب		
07	إستدعاء الأولياء في حالة الضرورة		
08	تعريف التلاميذ بالضوابط و القرارات والنظم المدرسية		
09	عدم التساهل مع التلاميذ في حالات العنف ضد ممتلكات المؤسسة		
10	إتخاذ القرارات التأديبية المناسبة في حق التلاميذ		

1) تصحيح البنود في حالة عدم الجدوى منها؟

.....

.....

2) ماهو حسب رأيك الدور الأنجح و الأنسب للسيطرة على العنف المدرسي؟

.....

.....

.....